المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 15624
المسلسل : 110

ماليزيا منحته وسام الدفاع عن الإسلام ودرجة الدكتوراة الفخرية في التنمية الإسلامية

خادم الحرمين : الإسلام بريء ممن تمادى في غلوه لحد الإجرام وسفك الدماء

مسؤولية جامعتكم كبيرة في وقت اختلطت فيه المفاهيم واختلفت فيه المعايير

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 15624
الصفحـات : 16 المسلسل : 110

د. فهد آل عقران – واس– كوالالمبور

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله لدى تسلمه امس فى كوالالمبور الدكتوراه الفخرية فى التنمية الاسلامية والوسام الملكى الاول للتميز فى تعزيز وحدة الامة الاسلامية الذى منحته له أيده الله الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا ان الاسلام برئ ممن تمادى فى تطرفه وغلوه الى حد الاجرام وسفك الدماء مشيرا الى أن رسالة الجامعة التى تضمنت السعى الى غرس التكامل النوعى بين الايمان والعلم والاخلاق فى النفوس مسؤولية كبيرة وانتم أهل لها فى وقت اختلطت فيه المفاهيم واختلفت فيه المعايير. وكان فى استقبال الملك المفدى لدى وصوله الى مقر الحفل صاحب السمو الملكى السلطان حاج أحمد شاه المستعين بالله ابن السلطان ابو بكر رعاية الدين سلطان ولاية باهنق دار المعمور والرئيس الدستورى للجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا ومعالى وزير التعليم العالى بماليزيا الدكتور حاج شافعى ومعالى رئيس الجامعة الاسلامية العالمية داتو سرى سنوسى بن جنيد وعدد من المسؤولين بالجامعة • وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه فى منصة الحفل أعلن السلطان حاج أحمد شاه بداية الحفل ثم بدأ الحفل الخطابى بتلاوة ايات من الذكر الحكيم بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلما عن الجامعة الاسلامية العالمية • اثر ذلك القى صاحب السمو الملكى السلطان حاج احمد شاه سلطان ولاية / باهنق / والرئيس الدستورى للجامعة الاسلامية بماليزيا كلمة أعرب فيها عن بالغ سروره وترحيبه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال انها مناسبة تاريخية وخالدة يتم من خلالها منح خادم الحرمين الشريفين أعلى الاوسمه والدرجات التى يمكن للجامعة الاسلامية العالمية أن تمنحها لقائد متميز فريد مثله /•

وأضاف / ان الله جل جلاله من على المملكة العربية السعودية بثروات طبيعية هائلة كما من عليها بأن رزقها قيادة رشيدة واعية وظفت تلك الثروات توظيفا حسنا مما جعلها مركزا ماليا متميزا للعالم الاسلامى أجمع لمواجهة جميع تحديات العولمة وعليه فان المملكة العربية السعودية بوصفها مركزا ماليا تحت قيادة الملك عبدالله الرشيدة يمكن لها تطوير الوجهة المستقبلية للاقتصاد والانشطة المالية للدول الاسلامية عامة تمكينا لها من المنافسة الشريفة والتعاون البناء مع الغرب• وأوضح أن سجل خادم الحرمين الشريفين فى مجال تشجيع العلم والمعرفة والتربية يعد فريدا ومتميزا ومصدر تحفيز وتشجيع لعموم الامة الاسلامية •

وأشار الى أن تأسيس خادم الحرمين الشريفين مؤخرا مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض وبالدار البيضاء يعد ذلك تأكيدا على المكانة التى يحظى بها العلم والمعرفة فى حياة خادم الحرمين الشريفين مؤكدا أنه تحرك سليم فى الاتجاه السليم لتحقيق نهضة الامة وتقدمها •

وقال حاج أحمد شاه ان كل هذه الانجازات ما كان لها أن تتحقق لولا الاسهامات الجبارة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وخاصة للطلبة الوافدين القادمين من الدول والاقليات الفقيرة •

وأعرب فى ختام كلمته عن اعتزاز الجامعة الاسلامية العالمية بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على قبوله درجة الدكتوراة الفخرية فى التنمية الاسلامية النموذجية كما عبر عن فخر الجامعة بقبول الملك المفدى أول وسام ملكى

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 15624
المسلسل : 110

السلطان حاج أحمد شاه:

سجل خادم الحرمين الشريفين في مجال تشجيع العلم والمعرفة والتربية فريد

■ المملكة تحت قيادته مركز مالي هام للعالم الإســـلامي لمواجهة تحديات العولمة

■ الجامعة تتشرف بإعطاء خادم الحرمين الوسام والدكتوراة الفخرية لعطاءاته المتميزة

■ المليك دعم المشروعات الاستثمارية الداعمة لتحسين الظروف الاجتماعية لجميع طبقات المجتمع

■ خادم الحرمين الشريفين معروف لدى القاصي والداني بمبادراتـــه في تعزيز وحدة الأمة الإسلامية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 15624
الصفحـات : 16 المسلسل : 110

الملك يلقي كلمته

الملك يصافح رئيس الجامعة الماليزية

للتميز فى تعزيز وحدة الامة الاسلامية ٠ وقال ان قبول خادم الحرمين الشريفين لهذه الدرجة والوسام الملكى سيفتح آفاقا واسعة للتعاون والتواصل بين الجامعة والمؤسسات التعليمية والثقافية فى المملكة العربية السعودية ٠

ثم تلا مدير الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا الدكتور محمد كمال بن حسن بيان اشادة بخادم الحرمين الشريفين فيما يلى نصه..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وعلى اله وصحبه أجمعين ٠

اشادة وتنويه بانجازات خادم الحرمين الشريفين رعاه الله٠

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود بمدينة الرياض عام ١٣٤٣ هجرية وتولى حفظه الله مقاليد الحكم فى الاول من شهر أغسطس عام ٢٠٠٥ م خلفا لاخيه المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ٠

نشأ خادم الحرمين الشريفين نشأة اسلامية اصيلة فى بيت يعد قمة فى العراقة والاصالة والصفاء والنقاء والريادة وتربى كباقى إخوته من الملوك والامراء فى محاضين المجد والقيادة وتلقى تربيته الاولى على يد والده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ووعى فى سنواته الاولى ملاحم البطولات والاحداث الجسيمة التى كانت تعيش فيها شبه الجزيرة العربية انذاك وبذلك رافقت طفولته وصباه صفات وخصال حميدة من أهمها الشجاعة وقوة الارادة وطهارة النفس وعفة اليد واللسان والحلم وعمق الايمان بالقيم المثلى. وقد تأثرت شخصيته حفظه الله بوالده وبكبار العلماء والمفكرين والمشايخ الذين عملوا على تنمية مواهبه وغرس قيم الصفاء والفضيلة فى نفسه الكريمة ٠

وان من أهم ما يتصف به خادم الحرمين الشريفين سدد الله خطاه اتصاله الدائم بكل فئات المجتمع السعودى وعلاقته الوثيقة بالعلماء والمفكرين وتفقده لاحوال المواطنين بغية الاطمئنان عليهم وتحقيق رغباتهم وتلبية حاجاتهم فعلى مدى ستة عقود من الزمن كانت لخادم الحرمين الشريفين اسهامات بارزة فى تحقيق النهضة الحديثة التى تنعم بها اليوم المملكة العربية السعودية كما كان له حفظه الله دور باهر فى رسم السياسات التى تحققت من خلالها التنمية الشاملة المستديمة ٠

ومن أهم تلك السياسات دعمه حفظه الله المشروعات الاستثمارية العاملة على تحسين الظروف الاجتماعية لجميع طبقات المجتمع وايجاد الوظائف والخدمات المعينة على تحصيل دخول محترمة للافراد والاسر وتنمية القدرات الوظيفية والمهنية ٠

وبتوفيق من الله جل جلاله ثم بفضل تلك السياسات الواعية والقرارات الحكيمة التى أصدرها المجلس الاقتصادى الوطنى الذى يترأسه خادم الحرمين الشريفين تحقق لعامة الشعب السعودى عيش رغيد وعمت الرفاهية الشاملة العباد والبلاد ٠

ولئن كان تحقيق التنمية الشاملة المستديمة تتوقف توقفا اساسيا على توافر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 15624
الصفحـات : 16 المسلسل : 110

جو من التلاحم الفكرى والتحاور البناء ومشاركة قاعدة عريضة من أبناء المجتمع لذلك فان خادم الحرمين الشريفين أدرك بثاقب نظره أهمية الحوار الوطنى ودوره فى تحقيق الشفافية الكاملة واستتباب الامن والقضاء على بؤرة الارهاب والتطرف فاقترح على أخيه المغفور له الملك فهد رحمه الله انشاء مركز للملك عبدالعزيز للحوار الوطنى ليغدوا جهازا هاما تشارك من خلاله شريحة واسعة من أبناء الوطن فى استيعاب تحديات العصر المتراكمة والمتكاثرة وتقديم الحلول المناسبة لها بعيدا عن الخضوع للاملاءات الخارجية ٠

نعم ليس بغريب أن تفشل محاولات الارهابيين فى زعزعة الامن وأن تلقى دعواتهم اذانا صماء لا يستطيع وسائلهم ولا ترتاح لغاياتهم ذلك لان خادم الحرمين الشريفين كان ولا يزال اذانا صاغية لاقتراحات المواطنين كما كان روحا متفاعلة مع مختلف قضاياهم واحتياجاتهم ٠

ان مرد هذا النهج السوى فى تحقيق التنمية للمملكة يعود الى الخبرات الرشيدة التى اكتسبها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من خلال قيادته لاحد أهم أجهزة الدولة انه جهاز الحرس الوطنى فقد نال هذا الجهاز نصيبا وافرا من ابتكارات خادم الحرمين الشريفين حيث انه ارتقى به ارتقاء متميزا قلما يجد له المرء مثيلا فى العالم المعاصر من حيث الانضباط والتعاون والتماسك والتكامل والتواصل

لئن كان لخادم الحرمين الشريفين مأثر جمة على الصعيد المحلى فان له مأثر متماثلة ومتوازية على الصعيد الاممى فهو معروف لدى القاصى والدانى بمبادراته الكريمة فى تعزيز وحدة الامة الاسلامية وتضامن شعوبها من خلال مؤتمرات القمم الاسلامية المختلفة ولعل القمة الاسلامية الاستثنائية الاخيرة التى دعا اليها خادم الحرمين الشريفين فى رحاب بيت الله الحرام تعد أكبر دليل على ما يحمله خادم الحرمين الشريفين بين جنبيه من هموم وحدة الامة وتضامن شعوبها فى هذه المرحلة الحرجة فالحاجة اليوم الى وحدة الامة الاسلامية غدت فريضة دينية لا نقاش فيها كما أضحت مطلبا استراتيجيا لا مناص منها ذلك لان العالم المعولم حولنا لم يعد يعترف بأى حال من الاحوال بالافراد والدول ولكنه يكن الاحترام للتكتلات الفكرية والاقتصادية مما يجعل الوحدة الاسلامية للتفاعل مع هذا الوضع العالمى الجديد ضرورة عصرية ومصلحة زمنية لا يمكن الحياد عنها ٠

أجل ان ما أورده خادم الحرمين الشريفين من اقتراحات فى تحقيق هذه الوحدة المنشودة ينبغى أن يغدو اليوم المنطلق الاساسى لجميع الشعوب الإسلامية الراغبة فى الارتقاء بالحياة الاسلامية ارتقاء يليق بمقام الامة ومكانتها بين أمم الارض ٠

وصفوة القول أن ما تميز به خادم الحرمين الشريفين من عطاءات وانجازات تنموية على الصعيد المحلى يجعله أحق الناس بتشريف الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا بمنحه درجة الدكتوراة الفخرية فى مجال التنمية الاسلامية النموذجية واعتبارا بما تكنه الجامعة من أهمية بالغة لمسألة وحدة الامة لذلك فان الجامعة يسرها تثمين تلك المبادرات الوحداوية الاممية الاصيلة من خادم الحرمين الشريفين بمنح خادم الحرمين الشريفين أول وسام ملكى للتميز فى تعزيز وحدة الامة الاسلامية حفظ الله خادم الحرمين الشريفين لشعبه الكريم وللامة الاسلامية والانسانية جمعاء وادام الله على المملكة أمنها واستقرارها وتقدمها ونهضتها ٠ بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود من صاحب السمو الملكى السلطان حاج أحمد شاه درجة الدكتوراه الفخرية فى التنمية الاسلامية والوسام الملكى الاول للتميز فى تعزيز الوحدة الاسلامية التى منحتها له أيده الله الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا ٠

ثم القى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الكلمة التالية ٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين ٠

الاخ جلالة السلطان أحمد شاه الرئيس الدستورى للجامعة ٠ أتقبل هذا الوسام وهذه الدكتوراة من سموكم ومن اخوانى معالى رئيس الجامعة واخوانى أعضاء هيئة التدريس وشكرا لكم ٠

جلالة السلطان أخى أحمد شاه الرئيس الدستورى للجامعة معالى رئيس الجامعة اخوانى أعضاء هيئة التدريس أبنائى الطلبة ٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

يسعدنى أن أكون بينكم فى هذه الجامعة العريقة شاكرا للقائمين عليها قرارهم بمنحى درجة الدكتوراة الفخرية فى التنمية الاسلامية والوسام الملكى للتميز فى تعزيز وحدة الامة الاسلامية مؤكدا اعتزازى بهذا التكريم ٠

أيها الاصدقاء

تعلمون جميعا أن الرسالة الاسلامية جاءت رحمة للعالمين وأن روح الاسلام جملت كل معانى الرفق والرحمة والمحبة والمواساة وتمثلت فى هذه القيم فى تعامل كل مسلم صادق مع ربه الا أن البعض تمادى فى غلوه وتطرفه الى حد الاجرام وسفك الدماء والاسلام برىء منهم ومن أفعالهم الاجرامية البشعة ولا شك أن رسالة الجامعة التى تضمنت السعى الى غرس التكامل النوعى بين الايمان والعلم والاخلاق فى النفوس مسؤولية كبيرة وانتم أهل لها فى وقت اختلطت فيه المفاهيم واختلفت فيه المعايير ٠ أشكركم وأتمنى لكم التوفيق فى مهمتكم النبيلة ٠ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وشكرا لكم ٠ اثر ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية من صاحب السمو الملكى السلطان حاج أحمد شاه ٠ كما قدم حفظه الله هدية تذكارية بهذه المناسبة لسمو الرئيس الدستورى للجامعة الاسلامية ٠ ثم أعلن صاحب السمو الملكى السلطان حاج أحمد شاه اختتام الحفل٠ بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقر الحفل يمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ٠ حضر الحفل أعضاء الوفد الرسمى المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأصحاب المعالى الوزراء فى الحكومة الماليزية وعدد من المسؤولين.